عقد أمسية رمضانية وافتتح (89) مشروعاً تنموياً وخدمياً في محافظة المحويت

د. رشاد العليمي: كان لأبناء المحافظة الشرفاء دور بارز في الدفاع عن الثورة والجمهورية

ندعو خطباء المساجد والمرشدين إلى الاضطلاع بدورهم في تحصين عقول الشباب من خطر الإرهاب

المحويت/سبأ:

عقدت مساء أمس بمحافظة المحويت امسية رمضانية برئاسة نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن الدكتور رشاد العليمي، وبحضور وزير السياحة نبيل الفقيه ومسئولي السلطة المحلية وأعضاء مجلس النواب والشخصيات الاجتماعية والفعاليات السياسية وقيادات منظمات المجتمع المدني في المحافظة.

وكرست الأمسية لمناقشة أوضاع وهموم أبناء محافظة المحويت وتدارس الحلول المناسبة لها.

وفي مستهل الامسية نقل الدكتور العليمي تحيات فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية لأبناء محافظة المحويت بمناسبة شهر رمضان المبارك وقدوم عيد الفطر، والاحتفال بأعياد الثورة اليمنية سبتمبر واكتوبر ونوفمبر.

د. رشاد العليمي

وقال «إنها لمناسبة سعيدة ان نلتقي معكم في هذه الامسية المباركة لنعبر لكم عن تقدير القيادة السياسية لمواقفكم الداعمة والمساندة لجهود الدولة والحكومة الرامية الى نشر الامن والاستقرار سواء في محافظة المحويت او غيرها من المحافظات والتصدي لكل الاعمال والممارسات التي تسيئ الى الوطن والمواطنين وتلحق الضرر باقتصادنا الوطني وتعرقل مسيرة التنمية البناء».

واضاف «وكعهدنا بهذه المحافظة الأبية وابنائها الشرفاء الاوفياء الذين كان لهم دورهم البارز في الدفاع عن الثورة والنظام الجمهوري والوحدة، فاننا لعلى ثقة بانهم سوف يتصدون لكل من يحاول العبث بامن الوطن واستقراره او يفكر في المساس بوحدته الوطنية.»

وتطرق نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن الى ما تحقق لمحافظة المحويت من انجازات ومشروعات تنموية نهضت بهذه المحافظة سواء في مجال المياه او الكهرباء او الطرقات او الاتصالات وغيرها.

وقال « المقارنة غير ممكنة بين ما كانت عليه المحويت خلال العقود الماضية وما اصبحت عليه الان في ظل القيادة الحكيمة لفخامة الرئيس علي عبداللّه صالح رئيس الجمهورية الذي يولي هذه المحافظة بل وكل محافظات الوطن اهتماما ورعاية ويحرص على ان يعم خير الثورة والوحدة كل الوطن من يريم حتى تريم ومن حوف حتى الجوف».

واكد الدكتور العليمي ان مسيرة البناء والتنمية التي تشهدها هذه المحافظة لن تتوقف حتى يتحقق لابنائها كل ما يصبون اليه من تطور وتقدم ونهضة شاملة في كل المجالات .. مجددا التأكيد على ان الدولة والحكومة لن تبخل في تحقيق كل تطلعات ابناء المحافظة من المشاريع التنموية والخدمية من خلال جدولة المشاريع وفقا للموازنة العامة للدولة ومن ذلك الاهتمام باكتمال شبكة الطرق التي تربط مديريات ومناطق المحافظة بالمناطق المجاورة ومعالجة العجز في الطاقة الكهربائية بالاضافة الى الاستمرار في بذل الجهود وضمن البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية لاستيعاب البطالة وايجاد فرص عمل للشباب ومحاربة الفقر والاهتمام بالجانب السياحي الذي تتمتع به المحافظة كواحدة من المحافظات التي تزخر بمقومات سياحية كبيرة وهو ما يتطلب تعاون الجميع للاستفادة من هذه المقومات وبما يسهم في ازدهار المحافظة وتحسين المستوى المعيشي لابنائها.

ووعد نائب رئيس الوزراء برفع مطالب ابناء المحافظة في بناء كليتين جامعيتين الى جانب كلية التربية القائمة لاستيعاب خريجي الثانوية العامة من ابناء المحافظة، الى القيادة السياسية والحكومة للعمل على تنفيذها باسرع وقت ممكن.

واكد على تلازم عنصري الامن والتنمية.. وقال «لاشك ان العمل الارهابي الجبان الذي حدث امام السفارة الامريكية الأربعاء الماضي لا ينتمي الى دين او وطن وانما ينتمي الى الغلو والتطرف».. داعياً كافة ابناء الوطن والفعاليات الاجتماعية الى ادانة هذه الاعمال الارهابية التي يرفضها ديننا الاسلامي الحنيف وتسيئ الى اخلاقيات اليمنيين.

كما دعا خطباء المساجد والمرشدين الدينيين للاضطلاع بدورهم في توعية المجتمع بخطر الارهاب وتحصين عقول الشباب من الافكار المتطرفة ومن الغلو .

وقال « لا شك انكم تابعتم تطورات الاحداث في محافظة صعدة وكان لقرار فخامة الرئيس بايقاف العمليات العسكرية في المحافظة اثرا ايجابيا بالغا في النفوس، حيث اتسم القرار بالحكمة والمسئولية الوطنية وجسد الحرص على ايقاف نزيف الدم وانهاء تلك الفتنة التي شعلتها العناصر المتمردة واغلق الطريق على تجار الحروب والمستفيدين من استمرار الحرب سواء كانوا في الداخل او الخارج.

وأضاف « وهاهي محافظة صعدة تنعم اليوم بالامن والسلام وتتسارع الجهود فيها لاعادة اعمار ما دمرته الحرب والدفع بجهود التنمية وقد خصصت الحكومة وبتوجيهات من فخامة الاخ الرئيس مبلغ عشرة مليارات ريال بصورة استثنائية لمواجهة متطلبات اعادة الاعمار والدفع بمسيرة التنمية في محافظة صعدة التي تعتبر المحافظة الاولى في الانتاج الزراعي من الخضار والفواكه».

واكد نائب رئيس الوزراء ان الاستحقاق الدستوري للانتخابات البرلمانية سيجري في موعده المحدد في ابريل من العام المقبل دون تأجيل او تأخير.

وقال «إن الذين يتحدثون بان الوطن في ازمة ويدعون بان هناك ازمة سياسية او ثقافية او اقتصادية او حزبية انما هم الذين يعيشون الازمة داخل عقولهم والوطن ليس في ازمة وهو بخير وفي تطور ونماء».

واضاف« صحيح ان هناك شحة في الموارد وهناك مصاعب اقتصادية وتعاني منها كثير من دول العالم وهناك انفجار سكاني في ظل موارد محدودة لكن هناك في المقابل انجازات تتحقق ومشاريع خدمية وانمائية يتم تشييدها في مختلف ربوع الوطن».

وأوضح الدكتور العليمي ان اليمن على المستوى الاقتصادي حققت ولاول مرة في تاريخها احتياطي نقدي بلغ اكثر من ثمانية مليارات دولار وهذا مكسب مهم، بالاضافة الى ما تحقق على صعيد كبح التضخم وزيادة معدلات النمو الاقتصادي.

ودعا نائب رئيس الوزراء من وصفهم بمداحي الازمات، ان يقدموا البدائل التي تعالج الاوضاع الاقتصادية وايجاد الموارد الجديدة التي تخدم الاقتصاد الوطني والتنمية عموما بدلا من الثرثرة الكلامية والمزايدات التي لا تسمن ولا تغني من جوع.

من جانبه اشار وزير السياحة نبيل الفقيه الى الاهمية التي تمثلها السياحة كمورد اقتصادي غير تضخمي.. لافتا الى احتلال قطاع السياحة المركز الثاني بما اسهم به في الدخل القومي خلال العام الماضي.

ولفت الى المقومات السياحية التي تزخر بها محافظة المحويت كمحافظة للسياحة الجمالية ، الى جانب استعراضه للمقومات السياحية التي تزخر بها اليمن عموما وتنوع المنتج السياحي .

وتطرق وزير السياحة الى الجهود الحكومية لتنمية القطاع السياحي والترويج للمنتج السياحي على المستوى الاقليمي والدولي..

كما تطرق الفقيه الى الاثار السلبية للاعمال الارهابية على القطاع السياحي في اليمن وما تؤدي اليه من عزوف كثير من السياح عن زيارة اليمن، وتضرر الاستثمارات السياحية والعاملين في القطاع السياحي والبالغ عددهم اكثر من 50 الف عامل بشكل مباشر واكثر من 90 الف عامل بشكل غير مباشر.

ودعا ابناء المحافظة وكل ابناء الوطن إلى التعاون مع الدولة في مكافحة افة الارهاب واستئصال شأفته كي يستطيع اليمن ان يحقق التقدم والتطور والنمو المنشود في مختلف المجالات ومنها المجال السياحي.

وكان محافظ المحويت احمد علي محسن قد القى كلمة عبر فيها عن ادانة واستنكار كافة ابناء المحافظة للعمل الارهابي الذي استهدف السفارة الامريكية بصنعاء.. واصفا هذا العمل الارهابي بالجبان والمستهدف لمصالح الوطن ونمائه وازدهاره.

واستعرض المشاريع والمنجزات التي تم افتتاحها ووضع حجر الاساس لها بمناسبة الاحتفال بالاعياد الوطنية العام الجاري والتي تؤكد على استمرار عجلة التنمية والتطور في هذا المحافظة تنفيذاً لما جاء في البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية.

كما استعرض احتياجات المحافظة من المشاريع التنموية والخدمية في مختلف المجالات والمشاريع التي وعدت بها المحافظة مركزياً ومنها توجيهات فخامة رئيس الجمهورية بإنشاء كليتين الى جانب كلية التربية بالاضافة الى انشاء كلية المجتمع.

وفي ختام الامسية اصدرت منظمات المجتمع المدني في المحافظة بيان عبرت فيه عن استنكارها الشديد للعمل الاجرامي الارهابي الخطير الذي استهدف السفارة الامريكية بصنعاء، و راح ضحيته الابرياء وما سببه من اضرار بالممتلكات العامه وترويع الابرياء واقلاق الامن والسكينه التي تنعم بها اليمن.. مبينا ان هذا العمل دخيل على مجتمعنا اليمني المسلم.

وعبر البيان عن تعازي كافة ابناء محافظة المحويت بمختلف فئاتهم وانتماءاتهم السياسيه لأسر الضحايا من رجال الأمن والمواطنين، مطالباً في الوقت ذاته من جميع المواطنين وكافة الموسسات الوطنيه بالاصطفاف الوطني في وجه مثل هذه الأعمال الإرهابية المشينة والخطيرة والمدانة من كافة أبناء الشعب اليمني.. مشيرا الى ان مثل هذه الاعمال تستهدف سمعة اليمن وعلاقاته الخارجية التي تتعزز باستمرار مع الأشقاء والأصدقاء.

وأهاب البيان بالأجهزة الأمنية بضروره القيام بواجبها في التحقيق في هذا الحادث الإرهابي الانتحاري الجبان وكشف العناصر التي تقف وراءه و تجفيف منابع التطرف والإرهاب، لمأمن شانه حماية المجتمع من التطرف والتعبئة الخاطئة والتحريض ضد مصالح الوطن العليا.

كما القيت في الامسية قصيدة من الشاعر حسين الشطبي نالت الاستحسان.

الى ذلك قام نائب رئيس الوزراء لشؤون الدفاع والامن الدكتور رشاد العليمي أمس ومعه وزير السياحة نبيل الفقه ومحافظ المحافظة احمد علي محسن، بوضع حجر الاساس لـ89 مشروعا تنمويا وخدميا بتكلفة اجمالية تصل إلى اربعة مليارات و474 مليونا و678 الف ريال وذلك في إطار احتفالات شعبنا اليمني بأعياد الثورة الخالدة (26 سبتمبر و14اكتوبر).

حيث افتتح نائب رئيس الوزراء ووزير السياحة ومحافظ المحويت 34 مشروعا في قطاعات التربية والتعليم والصحة العامة والسكان، والزراعة والري، والاشغال العامة والطرق، والمياه والصرف الصحي ، والشباب والرياضة ، والكهرباء والطاقة، والمواصلات وبتكلفة اجمالية بلغت مليارا و43 مليونا و377 الف ريال .

ووضعوا حجر الاساس لعدد 55 مشروعا تشمل مختلف المجالات التنموية والخدمية بتكلفة تصل إلى نحو ثلاثة مليارات و431 مليونا و301 الف ريال .

وعقب الافتتاح ووضع حجر الاساس عقد في مبنى محافظة المحويت اجتماع موسع برئاسة نائب رئيس الوزراء لشئون الدفاع والامن الدكتور رشاد العليمي و ضم قيادة محافظة المحويت واعضاء المجلس المحلي واعضاء المكتب التنفيذي بالمحافظة واعضاء مجلسي النواب.

كرس الإجتماع لمناقشة القضايا التي تهم ابناء المحافظة واحتياجات مديريات المحافظة من المشاريع الخدمية والتنموية وكذا السبل الكفيلة بتعزيز مستوى الأداء في مختلف الأجهزة التنفيذية .

قرار الرئيس بوقف العمليات في صعدة أغلق الطريق على تجار الحروب

العدل عين العقل!

نعمان الحكيم

إن صح ما تناولته الصحف المحلية خلال اليومين الماضيين عن سرعة وتواتر قضية استمارة الزواج التي أثارت جدلاً ولغطاً ومشاكل حول عدم شرعية توقيع المرأة على استمارة زواجها.. إن صح أنه قد تم إلغاء تلك الاستمارة وأنه الآن (الخميس) تطبع استمارة جديدة تتضمن ليس توقيع المرأة على عقد زواجها فحسب بل وبصمتها أيضاً، أقول إن صح ذلك، فإنه يحسب لوزير العدل د. غازي شائف الأغبري، وكل من يهمهم مثل هذه القضية، والتي لاقت تجاوباً سريعاً وفي زمن قياسي، وهو ما يؤكد صحوة وعقلانية إصلاح مثل هذه الأمور بسرعة، لأن المرأة عماد الأمة وعمود ارتكاز المجتمع برمته.. وهل نحن إلا نتاج هذا الكائن البشري الذي نحيك له المؤامرات والتآمرات.. وفي آخر المطاف نركع بين أحضانه طالبين الأمان والراحة.. وقبل ذلك المتعة التي سنتها شريعة الله سبحانه وتعالى؟!

إن صحوة كهذه، جديرة – إن تأكدت – بالإشادة والتناول، في موقف ينبغي أن يعمم على بقية أمور الحياة، هروباً من السرية والتواكل، وتعميماً للديمقراطية وقول الحق، وترسيخاً لمبادئ ديننا الحنيف الذي يحثنا دائماً على احترام الأبوين والعيش الكريم، وصون كرامة المرأة وعدم التفريط بها لأنها كما وصفها الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم بالقول: (الجنة تحت أقدام الأمهات) وقال في موضع آخر: (أمك - ثلاث مرات - ثم أبوك) في حديث صحيح ومعروف..

اليوم.. ونحن نرى من يخلق مشكلات ويفتعل أزمات، لا طائل منها إلا زعزعة الأمن والسكينة العامة، وخلق شرخ مجتمعي، يفضي إلى ردود أفعال بين الناس والدولة.. وإلا كيف نسلم بنزول استمارة كهذا وتحمل مضامين تجانب الشرع والقانون والعرف.. ثم تلغى.. في حين الإلغاء هو السليم، لكن من يا ترى يكون وراء هكذا قلاقل، وهل ستمر القضية مرور الكرام، وعفا الله عما سلف.. أم أن الأمر ستحقق فيه وزارة العدل وستقدم لنا الجناة إن بشكل أو بآخر.. لأنهم تسببوا في إقلاق الناس وإرباك السلطات، أو أنهم يجهلون ما يعملون.. وتلك المصيبة الكبرى!

* نحن مع إصلاح الحال.. ورحم الله امرأ عرف قدر نفسه، ولكن الثواب والعقاب مطلوبان.. وعلى هذا المنوال نتمنى إصلاح الحال..

* ثمة ملاحظة في هذا الشهر الكريم، وعلى طريق ما قامت به وزارة العدل.. نأمل بل نرجو من وزير التربية وقيادة الديوان أن يسرعوا في صرف (طبيعة العمل) أولاً للمعلمين المعينين منذ عام أوعامين سابقين، ثم لمن سقطوا قبل سنوات، وكذا القيادات التربوية الإدارية التي تقود وتصنع القرار يومياً.. كما نهمس في آذانهم: اتقوا الله حقوق المئات من التربويين ممن لديهم فتاوى (سابقة) في قانون المعلم ولم تنفذوا وعودكم.. فهل ينصلح الحال في هذا الشهر الفضيل، بارك الله فيكم، أم نذكركم بمكرمة فخامة الرئيس التي فكت ضيق كل محتاج، واستحق بذلك الثناء والترحاب..

وشهر كريم...

سلّمها سفيرنا في السعودية

ميداليات رئيس الجمهورية لعدد من السعوديين الداعمين لمؤسسة اليتيم اليمنية

الرياض /سبأ:

سلم الأخوان سفير اليمن لدى السعودية محمد علي محسن الأحول وعميد مركز رئيس الجمهورية لرعاية الأيتام الأمين العام لمؤسسة اليتيم اليمنية الدكتور حميد زياد ميداليات رئيس الجمهورية لعدد من رجال الخير والأكاديميين السعوديين الداعمين لمؤسسة اليتيم اليمنية وذلك في حفل تكريم أقيم أمس السبت بمقر السفارة اليمنية في الرياض .

وفي بداية الحفل نقل سفير اليمن لدى السعودية تحيات وتقدير فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية للمكرمين الداعمين لمؤسسة اليتيم اليمنية من رجال الخير السعوديين . مشيراً الى ان اليمن قيادة وحكومة وشعباً تقدر كل التقدير الجهود التي يقوم بها الأشقاء السعوديون في مختلف المستويات الرسمية والشعبية من اجل دعم اليمن في مختلف المجالات .. منوهاً بجهود الندوة العالمية للشباب الإسلامي وامينها العام الدكتور صالح الوهيبي في دعم مؤسسة اليتيم اليمنية .. مشيداً باللفتة الكريمة من فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح بتكريم عدد من الداعمين لمؤسسة اليتيم اليمنية وقال ان فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح يولي اهتماماً كبيراً لمؤسسات العمل الخيري ومنها مؤسسة اليتيم اليمنية وهو نوع من الوفاء لهذه الشريحة في المجتمع اليمني .. شاكراً كل الذين ساهموا ودعموا مؤسسة اليتيم اليمنية وكل مناشط العمل الخيري في اليمن من الأشقاء السعوديين .

كما القى فضيلة الشيخ الدكتور سعود الفنيسان الأستاذ بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية كلمة المكرمين اشار فيها الى أن اليمن في نظره ونظر الكثير من الذين يعرفهم هي العمق الأستراتيجي الحقيقي للمملكة العربية السعودية وهي المنفذ الذي هو منفذ خير وبركة لشعب المملكة وشعوب الجزيرة العربية .

وقال الشيخ الدكتور الفنيسان ان المملكة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد اللّه بن عبد العزيز تدعم اليمن دعماً سياسياً ومادياً لان الشعب السعودي يدرك تمام الإدراك منزلة اليمن فاليمن السعيد هي يمن العلم والحكمة قولاً وعملاً.

واشاد الشيخ الدكتور الفنيسان بجهود ابناء اليمن في العمل والإنتاج قائلاً رايت في اليمن شعباً وحكومة تدعم العمل الخيري وتشجعه ونكبر كل الأكبار دعم فخامة الرئيس علي عبد اللّه صالح للعمل الخيري ودعمه لمؤسسة اليتيم مشيراً الى اهمية العمل المؤسسي الخيري في اليمن باعتباره عملاً مؤسسياً يقدم خدماته للمحتاجين مشيداً بمؤسسة اليتيم اليمنية وما تقدمة للايتام .

واشار الى ان عمل مؤسسة اليتيم اليمنية لايقتصر على التعليم واكساب الأيتام الحرف المهنية ولكنها تعدت ذلك الى متابعة الأيتام بعد تخرجهم فقامت بمشروع خيري متمثل بزواج الأيتام.

والقى الدكتور صالح الوهيبي الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي كلمة بالمناسبة اشار فيها الى ان العالم يعيش اليوم زمن المؤسسات الخيرية وان المؤسسات الخيرية تنتشر في امريكا والغرب اكثر مما تنتشر في العالم العربي والأسلامي.

وقال الدكتور الوهيبي راينا في اليمن السعيد البناء المؤسسي الخيري ينمو ويكبر ويعمل بهمة ونشاط واذا كان هناك من نشكره على ذلك فهو الرئيس علي عبداللّه صالح الذي يشجع العمل الخيري ويدعمه واشار الأمين العام للندوة العالمية للشباب الإسلامي الى انه بالرغم من قصر عمر العمل الخيري في البلدان العربية والإسلامية إلا انه عمل فاعل والمثال ما يحققه العملُ الخيري في اليمن من نجاحات معبراً بمستقبل العمل الخيري في بلدان الجزيرة العربية وهو الأمر الذي يضع مسؤوليات كبرى على عاتق مؤسسات العمل الخيري في هذه البلدان .

كما القى عميد مركز رئيس الجمهورية لرعاية الأيتام الأمين العام لمؤسسة اليتيم اليمنية الدكتور حميد زياد كلمة اشار فيها الى ان العمل الخيري في اليمن يخطو خطوات طيبة لخدمة المحتاجين من خلال عمل مؤسسي منظم .. مشيداً بمواقف فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية الداعمه للعمل الخيري وقال ان فخامة الأخ علي عبد اللّه صالح رئيس الجمهورية ما من موطن من مواطن الخير إلا وكان سباقاً للخير فهو اول الداعمين والمشجعين للعمل الخيري في اليمن ويشارك في كل الفعاليات الخاصة بالإيتام وما رايت في كل يوم اننا طلبنا شيء للعمل الخيري إلا واستجاب له.

واضاف الدكتور حميد زياد ان للعمل الخيري في اليمن والممكلة أعمدة كثيرة ايضاً وهو جزء من رد الجميل واعتراف بالوفاء ونحن في اليمن عندما اطلقنا مشروع اعانة الأيتام دشنه فخامة الأخ الرئيس علي عبد اللّه صالح بكفالة الف يتيم .

وأكد الدكتور حميد زياد ان العمل الخيري في اليمن عمل مؤسسي يشيد به كل من اطلع على نشاطة مشيدا بالدعم السخي الذي يقدمه الأشقاء السعوديون للعمل الخيري في اليمن وفي ختام الحفل كرم الأخوان سفير اليمن لدى السعودية محمد عل محسن الأحول وعميد مركز رئيس الجمهورية لرعاية الأيتام الأمين الإمام لمؤسسة اليتيم اليمنية الدكتور حميد زياد كلاً من الشيخ الدكتور سعود الفنيسان الأستاذ بجامعة الامام محمد سعود الإسلامية بالرياض والمهندس ورجل الأعمال عمر صالح بابكر والدكتور عبد الرحمن العشماوي ورجل الأعمال الشيخ اسماعيل عبد الجليل ورجل الأعمال الشيخ علي الشامي بميداليات رئيس الجمهورية تقديرا لجهودهم في دعم مؤسسة اليتيم اليمنية .

حضر الحفل الأخوان : عمر البطاطي نائب رئيس الجالية اليمنية في الرياض وحسين باهميل الأمين العام للجالية وعددمن ابناء الجالية .